الخميس ٢٩ / آب /٢٠٢٤

وول ستريت جورنال: ماكرون عرض على دوروف نقل مقر تلغرام إلى باريس؛ نازاروف: اعتقال دوروف مقدمة للإطاحة بالرئيس ترامب وإشراك الدول العربية في حرب عالمية؛ الغرب يعود إلى العصور الوسطى؛ فورين بوليسي: تغيرات تاريخية حقيقية.. ما علاقة روسيا والصين وإيران والسعودية ومصر! العرب: سورية ترهق كاهل الناس بزيادة أسعار الاتصالات! بعد "عملية الأربعين".. هل عاد حزب الله وإسرائيل إلى قواعد الاشتباك! بوليتيكو: لماذا تشكل الطاقة نقطة ضعف لإسرائيل! إعلام إسرائيلي: نحن نجلس على برميل بارود بالضفة الغربية؛ إسرائيل تنقل سيناريو غزة إلى الضفة؛ إيكونوميست: حرب غزة منحت المستوطنين تأثيراً سياسياً وعسكرياً وفتحت الباب أمام "أكبر مصادرة للأراضي منذ ١٩٩٣! «حروب الممرّات» تتجدّد: أنقرة متمسّكة بـ «طريق التنمية»! محلل إستراتيجي أمريكي: الهجوم الأوكراني على كورسك مغامرة غير مدروسة؛ صحفي برازيلي يتوقع حربا شاملة بين الناتو وروسيا إذا لم تستسلم كييف؛ لا تلومونا: تحذير روسي لأوروبا؛ تحليل طلب كييف من مينسك إبعاد قواتها العسكرية عن الحدود! الولايات المتحدة تحضّر لانقلاب في جورجيا..؟!!

الموضوع الرئيس: وول ستريت جورنال: ماكرون عرض على دوروف نقل مقر تلغرام إلى باريس... نازاروف: اعتقال دوروف مقدمة للإطاحة بالرئيس ترامب وإشراك الدول العربية في حرب عالمية... الغرب يعود إلى العصور الوسطى... فورين بوليسي: تغيرات تاريخية حقيقية.. ما علاقة روسيا والصين وإيران والسعودية ومصر..؟!!

أكدت صحيفة وول ستريت جورنال أن الرئيس الفرنسي ماكرون عرض على مؤسس تلغرام، بافيل دوروف، نقل مقر الشركة إلى باريس، لكن الأخير رفض. وكتبت الصحيفة، أنه **"في في عام ٢٠١٨، اقترح ماكرون على دوروف نقل مقر تلغرام إلى باريس لكن دوروف رفض". يذكر أن السلطات الفرنسية اعتقلت مؤسس تطبيق تلغرام بافل دوروف في مطار لوبورجيه باريس مساء السبت الماضي، مشيرة إلى أن دوروف، الذي يحمل الجنسية الفرنسية، كان على قائمة الأشخاص المطلوبين لفرنسا، وقد تم وضعه في الحجز المؤقت.**

وكتب ألكسندر نازاروف في روسيا اليوم، قائلاً: كثيرا ما نرفض الإيمان بإمكانية حدوث تغيير جذري، لا سيما في تحول الأمور إلى نقيضها؛ الحرب بين روسيا وأوكرانيا؟ الحرب بين روسيا و"الناتو"؟ الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين؟ الديكتاتورية الفاشية في أوروبا؟ الحرب الأهلية الأمريكية و/أو الديكتاتورية العنصرية في الولايات المتحدة؟ المجاعة العالمية والهجرات الجماعية والعصور المظلمة؟ يقول كثيرون: كفى مزاحا، كل ذلك مستحيل، لم يحدث هذا أبداً، بالتالي فلن يحدث.

لكن كثيرا من التناقضات غير المتوافقة مع بعضها البعض تراكمت على النظام العالمي الحالي، بحيث أصبح المخرج الوحيد منها هو الحلول الأكثر جذرية. وفي إطار الأزمة الراهنة غير المسبوقة، لم تعد هناك تدابير نصف ممكنة في جميع المجالات، ولم يعد على المرء سوى أن يختار التوقعات الأكثر تطرفا، وبرغم ذلك سيتجاوزها الواقع؛ هناك عدة أسباب وراء اعتقال مؤسس تطبيق تلغرام بافل دوروف، ولا علاقة لها بالتفسير الكاذب للسلطات الفرنسية.

هناك أسباب حالية: محاولة الغرب احتكار وسائل الإعلام العالمية، والرقابة، والقضاء على المنافسة السياسية، وفرض وجهات النظر التي ترغب فيها نخب العولمة على الناس، وحتى استخدام "التلغرام" من قبل الجنود الروس للتواصل مع بعضهم البعض حال لم تعمل الاتصالات العسكرية لسبب ما أو حال تم قمعها بواسطة الحرب الإلكترونية وفقا لبعض قنوات "تلغرام".

إلا أن ما أعتبره السبب الرئيسي وراء ذلك هو استعداد الحكومات الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، للانتفاضات الشعبية، ما يلغي إمكانية تنسيق الاحتجاجات عبر تطبيق "تلغرام".

وتابع نازاروف: من الطبيعي أن يكون ماكرون بيدقا ينفذ أوامر واشنطن. ووراء اعتقال دوروف يقف أسياد الولايات المتحدة الأمريكية، نخبة العولمة. وأعتقد أن محاولة إخضاع الشبكة الاجتماعية الوحيدة في العالم، التي لا تزال غير خاضعة لسيطرة الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية الخاصة، تشير إلى أن نخب العولمة تقدر احتمالية فوز ترامب بأنها مرتفعة، وتستعد للقضاء عليه بالقوة وقمع كافة الإجراءات المحتملة من أنصاره، وتشويش تصرفات العدو والقضاء على التنسيق والتواصل هو فعليا نصف النصر.

وحقيقة أن ماكرون ورؤسائه لا يبالون بمدى عدم ديمقراطية كل هذا، تقنعني بأن اعتقال دوروف مرتبط على وجه التحديد بالانتخابات الأمريكية. وعندما تكون المخاطر مرتفعة إلى هذا الحد، فإن الغرب لم يعد يولي اهتماما بالتكاليف. ولم يعد أحد يهتم بتقليل الضرر السياسي، بل يجب تحقيق الهدف بأي وسيلة وفي أقصر وقت ممكن. بقي شهران قبل الانتخابات، ولا يوجد وقت لإقناع دوروف أو الضغط عليه لفترة طويلة، يجب كسره على الفور، لذا فإن الاتهامات قاسية قدر الإمكان، ولا يهم

مثلا أنها سخيفة إلى أبعد الحدود: فقد أدرك الغرب حتمية الحرب الكبرى، وبدأ في الاستعداد لها. ونظرا لحجم التحدي، والحاجة إلى تعبئة وتركيز الموارد، فمن غير المرجح أن يتمكن الغرب من تحقيق حالة الاستعداد المطلوبة دون اتخاذ تدابير طارئة، بما في ذلك قمع الاحتجاجات وإدخال أنظمة دكتاتورية قاسية، تشمل فيما تشمل فرض السيطرة الكاملة على شبكات التواصل الاجتماعي.

بالنسبة للدول العربية، فإن اعتقال دوروف يشكل توازيا مباشرا مع مصيرها في وقت لاحق. وفي إطار صراع عالمي بهذا الحجم، فإن الحياد مستحيل، لا على مستوى الشبكات الاجتماعية، ولا على مستوى الدول. وسيتعين عاجلا وليس آجلا اختيار جانب من الجوانب وتحمل تكاليف هذا القرار؛ وربما تكون الهند وحدها هي القادرة على الدفاع عن حيادها، لكن هذا أيضا ليس مضمونا. أضف أنه، إذا فازت كامالا هاريس في الانتخابات، سيتعين على دول العالم، بما في ذلك الدول العربية، اختيار أحد الجوانب مرتين: أولا في حالة الصراع بين روسيا و"الناتو"، **وثانيا** في حالة الحرب بين الولايات المتحدة وحلفائها على جانب، وبين الصين على الجانب الآخر.

بالنسبة للدول الصغيرة، ستكون الإمكانية الوحيدة لتجنب الانجرار إلى حرب عالمية هي انهيار الاتحاد الأوروبي، واندلاع حرب أهلية في الولايات المتحدة وتركيزها على المشكلات الداخلية. مع ذلك، وكما نرى في حالة اعتقال دوروف، فإن القوى التي تقف وراء الديمقراطيين تعمل بالفعل على وقف الحرب الأهلية في مهدها. ولن يكون من المبالغة القول إن مصير بافل دوروف سيحدد كيفية تطور الوضع في الولايات المتحدة، بالتالي سيحدد كم مليون عربي سيموت بسبب الحرب والمجاعة أو سيضطرون إلى مغادرة بلدانهم في السنوات المقبلة. تذكروا هذا بينما تقرأون آخر الأنباء حول دوروف أو "تلغرام"..!!!!

بدورها، تناولت **البروفيسورة في معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية، ايلينا زينوفييفا،** في صحيفة **إزفيستيا، اعتقال بافل دوروف،** حيث مددت محكمة باريسية في ٢٦ آب، احتجاز دوروف. **وأوضحت: اليوم، تُعدّ المنصات الرقمية، بما في ذلك Telegram، أكثر وسائل الاتصال السياسي فاعلية؛ ذكر بافل دوروف أن مشتركي Telegram يبلغ عددهم ٨٦٠ مليون شخص، وهذا مورد ضخم في المجتمع الحديث. تتزايد أهمية Telegram على خلفية الرقابة المتزايدة في الغرب. وبينما وافقت شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، بما في ذلك تلك المحظورة في روسيا، على تسليم مفاتيح التشفير والمحتوى المعتدل ونقل البيانات الشخصية ومراسلات المستخدمين، فقد صرح مؤسس Telegram، بافل دوروف، مرارًا، بإحجامه عن التعاون مع أجهزة استخبارات الدول الغربية، وفي الوقت نفسه حافظت المنصة على وجودها في روسيا. وقد يكون اعتقاله إشارة إلى منصات رقمية أخرى حول ضرورة "اختيار أحد الجانبين" في المواجهة المعلوماتية الحديثة، في سياق تفاقم تجزئة الفضاء الرقمي.**

ويمكن القول إن تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي في ظروف الصراع الدولي المتفاقم يجعل الرقابة في الغرب أمرًا لا مفر منه. وقد اعترفت فرنسا بذلك علنا. لكن الأمر لا يقتصر على سياسة الجمهورية الخامسة فحسب. فهناك تجزئة سريعة للفضاء الرقمي. وسياسة دوروف، الذي أراد الحفاظ على الطبيعة العالمية للشبكة العاملة في روسيا والهند وإيران والغرب الجماعي، لم تعد تناسب الولايات المتحدة قبل الآخرين. وأردفت الكاتبة: في عالم اليوم المجزأ، لا يسمح الغرب بحياد وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، على مبدأ "إما معنا أو علينا". وعلى هذا، فإن ذلك الجزء من العالم الذي يرى نفسه الأكثر تقدمية يعود الآن إلى أسوأ ممارساته أثناء الحرب الباردة، أو ربما ينزلق إلى عصر جديد من العصور الوسطى.

من جهتها، أفادت مجلة فورين بوليسي الأمريكية، في تقرير أمس الأربعاء، أن الدول الغربية أصبحت تفقد مكانتها كقطب للقوة في العالم، ما يفسح المجال أمام روسيا والدول الآسيوية في هذا المجال. وقالت المجلة إن "العالم يمر بتغيرات تاريخية حقيقية، حيث تجد المزيد والمزيد من مراكز القوة والنفوذ المهمة نفسها بعيدة عن متناول الغرب، وهذا لا ينطبق فقط على منافسيها الواضحين مثل روسيا والصين، ولكن أيضا على الشركاء الظاهريين مثل الهند وتركيا والمملكة العربية السعودية، التي لا تنوي بوضوح البقاء أسيرة للقوى الغربية".

وأشارت المجلة إلى أن المتشككين الغربيين لم يأخذوا مجموعة "بريكس" على محمل الجد، والتي توسعت بشكل كبير في عام ٢٠٢٤، حيث قبلت مصر وإثيوبيا وإيران والسعودية والإمارات العربية المتحدة. وأضافت: "لكن الغرب يحتاج إلى أن يفهم أن حقائق العالم قد تغيرت، وأن الأساليب التي ساعدته لفترة طويلة في الحفاظ على نفوذه - مثل الاعتماد على القوة الاقتصادية لمجموعة السبع للتأثير على الشؤون العالمية - لم تعد مجدية".

وأشارت فورين بوليسي إلى أن العالم يقف على عتبة عصر "اللا غربية"، "عندما أصبح الماضي الإشكالي للعلاقات بين الدول الغربية وغير الغربية محور الاهتمام التاريخي. على سبيل المثال، فقدت فرنسا نفوذها عمليا في غرب إفريقيا، حيث تتخلص مالي والنيجر بنشاط من نفوذ المستعمر السابق"؛ وفي آذار الماضي، قال رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان إن الهيمنة الغربية قد انتهت وإن نظاما عالميا جديدا يجري تشكيله؛

وانتقد الرئيس بوتين مرارا "النظام العالمي القائم على القواعد الذي يروج له الغرب"، واصفا إياه بالهراء. ووفقا له، لم ير أحد أو يكتب هذه القواعد، مما يجعل من الممكن لأتباع هذا النهج الاستعماري أن يخترعوها بين الحين والآخر لمصلحتهم الخاصة. وشدد الرئيس الروسي على أن النظام العالمي متعدد الأقطاب يتعزز، وهذه عملية حتمية، لأن النظام العالمي الاستعماري الجديد

القبيح بطبيعته لم يعد له وجود، وأشار في الوقت نفسه إلى ضرورة إنشاء نظام عالمي جديد يقوم على مبادئ الانفتاح الاقتصادي والعدالة للجميع والقرارات الجماعية ومراعاة مصالح جميع الدول..!!!!

أخبـار عن سـورية:

العرب: سورية ترهق كاهل الناس بزيادة أسعار الاتصالات..؟!!

ذكرت صحيفة **العرب** في تقرير لها أنّ سورية اتخذت خطوة أخرى في سجل أزماتها المزمنة بإرهاق كاهل المستهلكين، الذين يعانون من تراجع قدرتهم الشرائية **عبر زيادة أسعار الاتصالات ضمن خطة لإنقاذ شركات القطاع الغارقة في المشاكل، وهو تحرك قد يثير جدلا بين المستخدمين.** وأعلنت الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد الأربعاء أنه سيتم تعديل أسعار خدمات الشركة السورية للاتصالات بدءا من الأول من أيلول القادم. **وأوضحت** الهيئة في إعلانها عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك أن **التعديل سيكون بزيادة من ٣٠ إلى ٣٥ في المئة لكل من أسعار خدمات الهاتف والإنترنت الثابتة** للشركة دون أي زيادة على أجور التركيب الابتدائية وأجور الاتصالات الخلوية. وهذه الزيادة الثانية للشركة في غضون ستة أشهر إذ قامت في مارس الماضي بزيادة أسعار خدماتها المقدمة للمستهلكين. **وتتذرع شركات الاتصالات في البلاد بارتفاع التكاليف التشغيلية وارتفاع تكاليف استيراد التجهيزات اللازمة لأبراجها للمطالبة برفع أسعار المكالمات والإنترنت التي تقدمها.**

بعد "عملية الأربعين".. هل عاد حزب الله وإسرائيل إلى قواعد الاشتباك..؟!!

أفاد تقرير في موقع **الجزيرة** أنّ حزب الله شنّ صباح الأحد ٢٥ آب **هجوما واسعا** على مواقع وثكنات في شمال الجانب الإسرائيلي، معلنا أن هذا الهجوم هو **الرد الأول** على اغتيال قائده العسكري فؤاد شكر؛ **وأثار خطاب حسن نصر الله، الذي كشف فيه تفاصيل الرد، ارتياحا لدى سكان الضاحية الجنوبية، الذين بدأوا بالعودة إلى منازلهم بعد فترة من القلق والخوف من التصعيد. ورغم التصعيد الأخير، يبدو أن جبهة الجنوب عادت إلى نمط المواجهات التقليدي، باعتبارها جبهة إسناد لدعم غزة، حيث يشير الوضع الحالي إلى توازن دقيق في قواعد الاشتباك، مع تجنب اندلاع حرب شاملة في المنطقة.**

ويوضح الخبير العسكري عمر معربوني، أهمية التمييز بين مسارين رئيسيين: الأول يتعلق بالرد على اغتيال القائد فؤاد شكر؛ والثاني يتعلق بدور جبهة الإسناد لقطاع غزة: فبخصوص الرد على الاغتيال، يقول معربوني إن **"حزب الله ومن خلال تنفيذه الرد الذي أعلن عنه وبناءً على سلوك العدو الإسرائيلي، فقد أعادنا إلى قواعد الاشتباك التي كانت سائدة منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣". ويشير**

الخبير إلى أن اغتيال شكر خرق معادلات تتعلق برمزية الضاحية، حيث استهدف العدو مبنى وقتل مدنيين، بالإضافة إلى استهداف قائد عسكري كبير. ويضيف أنه بعد قيام المقاومة باستهداف الوحدة ٨٢٠٠ في قاعدة "غليلوت" التابعة لشعبة الاستخبارات "أمان"، **فإن المعلومات تشير إلى احتمال مقتل ضابط كبير مع مجموعة من الضباط والجنود، ويمكن القول إن حزب الله قد استعاد ٣ من المعادلات التي خرقتها إسرائيل:**

استهداف قاعدة عسكرية، حيث كانت القاعدة التي يتواجد فيها فؤاد شكر ذات دلالة عسكرية رمزية؛ استهداف قاعدة قريبة من تل أبيب، مما يعكس مواجهة رمزية الضاحية؛ والمعادلة الوحيدة التي لم يرد حزب الله عليها بعد هي استهداف المدنيين.

لكن وفق معربوني، فإنه وقبل أيام من الرد، تم استهداف مستعمرة "كتسرين" وكان الهدف مدنيا، وبناء على ذلك، يعتقد الخبير أن هناك تثبيتا للمعادلات السابقة واستمرارا في مسار جبهة الإسناد، كما يتوقع أن تستمر العمليات ضمن الوضع السائد منذ حوالي عشرة أشهر، مما يعني بقاء الأمور مفتوحة على جميع الاحتمالات.

أما بالنسبة للرد، فإن السلوك الإسرائيلي يدل على استيعاب الضربة، بغض النظر عن النقاشات الجارية حولها، وهذا يعتبر الأمر المهم في هذه المرحلة، حسب معربوني، **مؤكدا أن حزب الله يراقب نتائج الرد، خصوصا وأن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت صرح بوضوح أن المعركة مع حزب الله "مؤجلة إلى المستقبل البعيد"، ما يشير إلى عدم وجود نية حالية للحرب الشاملة، والبقاء ضمن الوضع الحالي مع جميع احتمالاته.**

بالمقابل، **يرى المحلل السياسي** أمين قمورية أن **الوضع الحالي بعد رد حزب الله يعيدنا إلى المربع الأول، حيث تقتصر المواجهات على المناطق الحدودية بين الجانبين،** كما كانت في السابق، **ويشير إلى أن استمرار إسرائيل في تنفيذ عمليات الاغتيال "أمر طبيعي، فهي لم تتوقف حتى الآن، وربما تقوم ببعض الضربات في العمق ضد مخازن الأسلحة".**

وفيما يتعلق بتصعيد المواجهات، يوضح قمورية أنه كلما ارتفع سقف المواجهات، سيصعّد حزب الله من تحركاته للحفاظ على قواعد الاشتباك، مما يعني أننا عدنا إلى نفس قواعد الاشتباك السابقة، بانتظار ما ستكشفه المفاوضات المتعلقة بوقف إطلاق النار في غزة..!!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

بوليتيكو: لماذا تشكل الطاقة نقطة ضعف لإسرائيل..؟!!

رأت صحيفة **بوليتيكو** الأميركية أنّ **الظلام الذي خيّم على إسرائيل في وقتٍ سابقٍ من هذا العام، ألقى الضوء على مدى ضعف نظام الطاقة فيها.** وأشارت الصحيفة إلى أنّ أحياء في تل أبيب، وبتاح تكفا المجاورة، وبئر السبع في الجنوب، ظلت من دون كهرباء لمدة ساعات في كل مرة، بينما توقّفت القطارات، **ووضعت الحكومة قوائم بالمعدات الأساسية اللازمة في حالة انقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة. واعتبرت الصحيفة أنه سواء كان السبب في الانقطاع، جهود "مجموعات القرصنة الدولية"، أو سلسلة من الأخطاء، فإن هذا الانقطاع أكد الهشاشة التي أبقت رؤساء الأمن القومي في إسرائيل مستيقظين في الليل لعقود من الزمن.**

ونقلت الصحيفة عن **نائب مستشار الأمن القومي السابق، تشاك فراييليتش،** قوله إن **"تصاعد التوترات على الحدود مع لبنان قد يؤثر سلباً على شبكة الكهرباء".** وقال: **"إذا قرّر حزب الله مهاجمة محطات الطاقة وغيرها من المواقع، فإن ذلك سيشكّل مشكلة كبيرة. فهم يمتلكون صواريخ دقيقة قادرة على استهداف البنية الأساسية المدنية، ومن الصعب إدارة دولة حديثة من دون كهرباء وأجهزة كمبيوتر". وبحسب الصحيفة، فإنّ تصاعد الصراع مع حزب الله يهدّد الوضع الراهن في المنطقة، في ظل إغلاق حقل "تامار"، أحد الاحتياطيات الثلاثة الرئيسة للغاز الطبيعي، مؤقتاً، بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة، نظراً لقربه من غزة، بينما يقع حقل "ليفياثان"، الأكبر حجماً، بالقرب من الحدود الشمالية، وقد يصبح هدفاً لهجمات صاروخية.**

وكشفت الصحيفة أنّ **"أحد الأسباب التي دفعت إسرائيل إلى تجنّب حرب على جبهتين، ومواجهة حزب الله وحماس في الوقت نفسه، هو أنها لا تستطيع أن تتحمّل إغلاق حقلي تامار وليفياثان في الوقت نفسه"، مضيفةً أنّ "إسرائيل لا تملك أي بديل للغاز". وأكدت** الصحيفة أنّ **الوصول إلى النفط الخام والبنزين والديزل لطالما شكّل صداعاً كبيراً لصنّاع السياسات الإسرائيليين منذ فترة طويلة،** مذكّرةً بما أدّت إليه عمليات الحظر التي قادتها الدول العربية في أعقاب الحروب الإقليمية عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣، من أزمات طاقة مدمّرة.وفي هذا الإطار، **وضعت الصحيفة الأميركية "بدء أجهزة أمن إسرائيلية برنامجاً سرياً لتبادل الأسلحة مقابل النفط مع أنظمة دكتاتورية أفريقية".**

ولفتت بوليتيكو إلى **تأثر واردات إسرائيل من النفط الأذربيجاني سلباً، بعد طوفان الأقصى، بموقف أذربيجان التي "تولي أهمية كبيرة لتضامنها مع الدول الإسلامية". وبالإضافة** إلى **الضغوط الكبيرة على المورّدين، ومنهم أذربيجان، والتهديد المتزايد بهجمات مباشرة على بنيتها التحتية، لفتت الصحيفة إلى الخطر الثالث وهو الاستهداف المتزايد لخطوط الإمداد من قبل اليمنيين في البحر الأحمر. وفي الوقت نفسه، تلوح في أفق إسرائيل صراعات أكثر مباشرة مع إيران بعد أن تعهّدت الأخيرة بالانتقام من إسرائيل رداً على اغتيال إسماعيل هنية، في طهران. ونقلت الصحيفة** عن

الأستاذ في جامعة "بار إيلان"، ريتيج، قوله: **"الإسرائيليون ليسوا معتادين على انقطاع التيار الكهربائي، لذا فإن مجرّد التفكير في انقطاع التيار الكهربائي لمدة يومين يتسبّب في ذعرهم".**

إعلام إسرائيلي: نحن نجلس على برميل بارود بالضفة الغربية... إسرائيل تنقل سيناريو غزة إلى الضفة... إيكونوميست: حرب غزة منحت المستوطنين تأثيراً سياسياً وعسكرياً وفتحت الباب أمام "أكبر مصادرة للأراضي منذ ١٩٩٣..؟!!

حذر مسؤولون أمنيون سابقون في إسرائيل - في نقاشات على قنوات إعلامية إسرائيلية- **من انفجار الأوضاع في الضفة الغربية، واتهموا وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بالعمل في هذا الاتجاه بدعم من نتنياهو. وقال عوديد عيلام، رئيس سابق لما يسمى قسم العمليات العدائية بجهاز المخابرات الإسرائيلي** (الموساد) **للقناة ١٢ إن إسرائيل تجلس على برميل بارود في الضفة الغربية، "وما يفعله هناك مثل دخول محطة وقود حاملا ولاعة"، في إشارة منه إلى وزير الأمن القومي بن غفير.**

بدوره، انتقد كوبي مروم، خبير في الأمن القومي الإسرائيلي والجبهة الشمالية، بن غفير، قائلا: **"وزير مهم ينفذ عمليات إرهابية إستراتيجية ويلحق الضرر بأمننا القومي جميعا، وهذا أمر لا يحتمل".** وأضاف في نقاش على **القناة ١٣**: **"الضفة الغربية توشك على الانفجار"،** مبرزا أن بن غفير وزير **"يثير غضب مليار مسلم في محيطنا، بينما تتعرض إسرائيل لهجوم من الإيرانيين وحركة حماس".** واتهم نتنياهو **بالضعف وبأنه يرهن مصيره ببن غفير، الذي قال إنه يلحق الضرر بالأمن القومي الإسرائيلي.**

وكانت الإذاعة الإسرائيلية نقلت عن بن غفير قوله إنه ينوي إقامة كنيس يهودي فيما سماه جبل الهيكل، وهو الاسم الذي يطلقه اليهود على المسجد الأقصى، وعلّل ما ذهب إليه بالادعاء بأن القانون يساوي بين حقوق المسلمين واليهود في إقامة الصلوات بالمسجد الأقصى.

وفي السياق ذاته، **صرح الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي** (الشاباك)، **عامي آيلون،** بأن **"كل ما يقوم به بن غفير في المسجد الأقصى يهدف لإشعال الشرق الأوسط"،** مؤكدا أن **"الإرهاب اليهودي الذي كان ينفذ في السابق بسرية، بات ينفذ بشكل علني ضد الفلسطينيين وضد اليهود الذين يساعدون الفلسطينيين". ورأى آيلون** - في جلسة نقاش على **القناة ١٣**، أن **نتنياهو يعمل على تطبيع الظاهرة، أي ما يمارسه الإرهاب اليهودي، "فهو لا يهاجم بن غفير ووزراء وأعضاء كنيست يزورون إرهابيين يهودا في السجون"، وقال** إن **نتنياهو يريد استمرار هذا الوضع لأن انتهاءه سينهي رئاسته للحكومة.**

وحسب إتان كابل، عضو كنيست سابق عن حزب العمال، فإن كل شيء لدى بن غفير مخطط له من الألف إلى الياء، وربط موقفه بالانتخابات القادمة، وقال للقناة ١٢: "بن غفير يستعد للانتخابات، ويعتقد أنه حينها سيقول للجميع: لقد قلت لكم إن هذه الحكومة لم تفلح في أي شيء.. انتخبوني"..!!

ولفتت افتتاحية القدس العربي إلى أنّ إسرائيل بدأت العملية العسكرية الأكبر ضد الضفة الغربية منذ ربع قرن؛ ورغم الفوارق الكبيرة في الظروف السياسية والعسكرية والأمنية بين قطاع غزة والضفة الغربية فلا يصعب على الملاحظ ألا يرى وقائع تشابه متزايدة بين هذه العملية وما يحصل في غزة، من استخدام آلاف الجنود، ومن ضمنهم لواء كفير و٤ كتائب من «حرس الحدود» ووحدات من الهندسة العسكرية اقتحام المخيمات، إلى محاصرة المستشفيات، إلى تجريف الطرقات وتدمير البنية التحتية، إلى تنفيذ الاعتقالات، وإسقاط عدد كبير من الشهداء والجرحى. وأردفت الصحيفة، تحت عنوان: إسرائيل تنقل سيناريو غزة إلى الضفة، أنّ من الواضح أن الحرب الإبادية التي تشنّها إسرائيل في غزة قد صعّدت نزعات الإبادة والتطهير العرقي والاستبدال في الضفة، وأعطى وجود وزراء اليهودية الصهيونية في مواقع القرار السياسي والعسكري والأمني اليد العليا لهذه النزعات..!!!

وقالت مجلة إيكونوميست إن المستوطنين اليهود حصلوا على مكاسب غير مسبوقة من الحرب في غزة، فقد سيطروا على أراض وحققوا نفوذاً على الجيش والشرطة والسياسة. وفي تقرير بعنوان: العقارات والدين، قالت فيه: "قد سيارتك على طول شارع الستين الذي يخترق الضفة الغربية من شمالها إلى جنوبها، فإن رحلتك تبدو وكأنها رحلة عبر الشارع العقاري؛ فهو مزين بلافتات مكتوبة باللغة العبرية "آخر شقتين في ميتزبي ليفونا" و"بيتك القادم هو عوفرا" وأخرى تعد بأن "أعشابك ستكون خضراء" وستراها من فيلا في تزفيم؛ فهذه أوقات ازدهار للمستوطنين في إسرائيل الذي يكتسبون الارض والتأثير العسكري والسلطة السياسية".

وتعلق المجلة بأن الحرب ضد غزة "جرّأتهم"، فحكومة نتنياهو تعتمد على الأحزاب التي يدعمها المستوطنون لتشكيل ائتلاف في البرلمان، مما يمنحها نفوذاً واسعاً على إدارة النزاع وفيتو على وقف إطلاق النار، حسبما يرى البعض. وفي الوقت نفسه، فقد زادت الحرب من التأثير الزاحف للمستوطنين على الجيش، وقدمت لهم ستاراً لمصادرة الأراضي في الضفة الغربية.

وبحسب مسؤول بارز في الحكومة: "مع انشغال الجميع في العام الماضي بالاحتجاجات ضد الإصلاحات القانونية والآن الحرب، فإننا فعلنا أموراً غير مسبوقة للمستوطنات". وتقول أوريت ستروك، الوزيرة المكلفة بالمستوطنات وعضو حزب الصهيونية الدينية "إنها مثل المعجزة".

وقالت منظمة **السلام الآن**، **وهي منظمة غير حكومية إسرائيلية تراقب بناء المستوطنات، إن هذا يمثل أكبر عملية مصادرة للأراضي في الضفة الغربية منذ توقيع اتفاقيات أوسلو بين إسرائيل والفلسطينيين في عام ١٩٩٣.**

وتعلق المجلة أن **الإجماع بين خبراء القانون الدولي هو أن كل المستوطنات في الضفة الغربية غير شرعية وبموجب ميثاق جنيف الرابع والذي يحظر على الدول نقل سكان إلى المناطق المحتلة، وهو ما أكدته محكمة العدل الدولية في تموز. لكن إسرائيل لا توافق على هذا الرأي وتزعم أن وضع الأرض "متنازع عليه" وأنها على أية حال تضم تجمعات يهودية تعود إلى آلاف السنين. واليوم يحتل نحو نصف مليون مستوطن أجزاء من الضفة الغربية. ويعيش ٢٠٠ ألف مستوطن آخر في أحياء القدس الواقعة شرقي حدود عام ١٩٦٧، والتي ضمتها إسرائيل رسميا. وتضيف إيكونوميست أن بعض هذه المستوطنات أقيم وأنشئ بتشجيع من الحكومات في حينها.**

ومنذ هجمات حماس في ٧ تشرين الأول زاد عنف المستوطنين في الضفة الغربية بمستويات حادة. وتقول المجلة إن المستوطنين باتوا جزءا مهما من الجيش الإسرائيلي؛ ويشكل المستوطنون في الضفة الغربية ٥% فقط من سكان إسرائيل، ولكنهم ممثلون بشكل كبير في وحدات القتال في الجيش الإسرائيلي ويصعدون سلم الترقية تدريجيًا.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

«حروب الممرّات» تتجدّد: أنقرة متمسّكة بـ «طريق التنمية»..؟!!

لفت تقرير في صحيفة الأخبار اللبنانية، إلى أنه سينعقد اليوم، في مدينة إسطنبول **اجتماع هو الأول من نوعه لوزراء المواصلات في كلّ من: العراق وتركيا وقطر والإمارات، للتباحث في شأن الخطوات التنفيذية لمشروع «طريق التنمية» الذي يُفترض أن يبدأ من ميناء البصرة، وصولاً إلى الحدود التركية، ومنها عبر تركيا إلى أوروبا.** ورأى **وزير المواصلات التركي،** عبد القادر أورال أوغلو، أن **«تنفيذ المشروع يجعل هذه الدول أكثر اندماجاً في نظام المواصلات العالمي، ويقدّم خيارات جديدة بالكامل لنقل البضائع»، مضيفاً** أن بلاده **«تعمل على شقّ طريق بري سريع جديد، فضلاً عن العمل على إنشاء خطوط سكك حديد من الحدود البلغارية إلى الأناضول عبر جسر السلطان سليم على البوسفور».**

وكان بروتوكول تنفيذ مشروع «طريق التنمية» قد وُقّع في بغداد، في الـ ٢٢ من نيسان الماضي، بين كلٍّ من: وزراء النقل التركي والعراقي والقطري والإماراتي، **وهو يتضمّن إنشاء طريقَين: أحدهما برّي، وآخر سكة حديد، من ميناء الفاو إلى الحدود التركية بطول ١٢٠٠ كيلومتر، ومنها عبر تركيا**

إلى أوروبا. ووفق أورال أوغلو، فإن «الطريق سيكون باباً جديداً للتجارة الإقليمية، وسينخفض الوقت عبره بالمقارنة مع قناة السويس بمقدار أسبوعين».

ويأتي اجتماع إسطنبول بعد أيام قليلة على الزيارة التي قام بها الرئيس بوتين، لآذربيجان، وحديثه من هناك عن العمل على إقامة «طريق شمال - جنوب» من روسيا إلى آذربيجان، ومنها إلى إيران فالشرق الأقصى. **ويحيي الاجتماع المرتقب، معطوفاً على كلام بوتين، واتفاق «الممر الهندي» الذي أُعلن عنه العام الماضي، وقبله مشروع «الحزام والطريق» الصيني، الحديث عن «حروب الممرات» التي احتدمت في السنوات الأخيرة، وكلّها تبدأ من الشرق الأقصى في الصين والهند، وتَعبر الشرق الأوسط، وتنتهي في أوروبا.**

محلل إستراتيجي أمريكي: الهجوم الأوكراني على كورسك مغامرة غير مدروسة... صحفي برازيلي يتوقع حربا شاملة بين الناتو وروسيا إذا لم تستسلم كييف... لا تلومونا: تحذير روسي لأوروبا... تحليل طلب كييف من مينسك إبعاد قواتها العسكرية عن الحدود..؟!!

في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، توغلت القوات المسلحة الأوكرانية في منطقة كورسك الروسية فيما وُصف بأنه أكبر هجوم بري تتعرض له روسيا منذ الحرب العالمية الثانية. وتمكنت القوات الأوكرانية من السيطرة على مساحات كبيرة من الأراضي الروسية، **فيما أثار ردود فعل متباينة بين المحللين والمتابعين، خاصة وأن روسيا ردت قبل يومين بأكبر هجوم جوي على الأراضي الأوكرانية منذ بدء الحرب بين البلدين في شباط ٢٠٢٢.**

وفي تحليل نشرته مجلة **ناشونال إنترست** الأمريكية، قال **الدكتور جيمس هولمز** (رئيس كرسي جيه. سي ويلي للاستراتيجية البحرية في كلية الحرب البحرية الأمريكية، والزميل في كلية الشؤون العامة والدولية بجامعة جورجيا الأمريكية)، إن **"كبار الخبراء الاستراتيجيين على مر التاريخ لو كانوا بيننا الآن لوبّخوا قيادة أوكرانيا على شن هذا الهجوم بسبب تداعياته الخطيرة على أوكرانيا. ورغم أن المفكر الاستراتيجي الألماني الراحل كارل فون كلاوسفيتس كان يؤيد فتح مسارح قتال ثانوية في ظروف معينة لتشتيت قوة العدو، لكنه فعل ذلك على مضض، وحذر من أن يكون ذلك على حساب النجاح في مسرح العمليات الرئيسي والذي يمثل في نهاية المطاف المسرح الأهم بالنسبة لقيادة الجيش".**

ويرى هولمز أن **الاستراتيجية تعني قبل أي شيء تحديد الأولويات وتنفيذها. وهذا يتطلب ضبط النفس. وبالتالي من غير المنطقي من الناحية الاستراتيجية المخاطرة بالأهم من أجل شيء أقل أهمية، مهما كان ذلك مغريا. وبالنسبة لأوكرانيا التي تخوض معركة وتواجه خطرا مدمرا، يجب أن تكون الأولوية القصوى للاحتفاظ بأكبر قدر ممكن من الأرض الأوكرانية في حين تسعى إلى استعادة**

الأرض التي سيطرت عليها روسيا في بداية الحرب، بدلا من التوغل في أرض روسية لن تحقق أكثر من مكسب دعائي بلا أي فائدة حقيقية.

وتابع الكاتب: يقول كلاوسفيتس صاحب كتاب "الحرب" الشهير، **إن فتح أي مسرح ثانوي أثناء القتال يجب أن يخضع لثلاثة محددات هي: "العائد والمخاطرة والموارد"؛ أي أنه يجب أن يكون لدى القيادة العسكرية الموارد الكافية لفتح هذا المسرح دون أن يؤثر ذلك على المجهود الحربي في المسرح الرئيسي، وأن تكون المخاطر محسوبة، وأخيراً أن يكون العائد المنتظر أكثر من مجرد مكاسب يعد الحصول عليها أمرا محبوبا وإنما يكون "مكسبا استثنائيا".** وفي كل الأحوال، **كان المفكر الاستراتيجي الكبير يقول إذا لم يكن من الضروري فتح مسرح ثانوي فمن الضروري عدم فتحه.**

ويقول هولمز: هل يعتقد أحد أن القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق عسكري حاسم على روسيا في مسرح العمليات الرئيسي بشرق أوكرانيا؟ إذا لم تكن الإجابة بنعم، فإن كييف ستكون أقدمت على مخاطرة غير مقبولة بفتح جبهة ثانوية في كورسك من وجهة نظر كلاوسفيتس الذي عاش خلال الفترة من ١٧٨٠ إلى ١٨٣١، **الذي كان سينتقد بالتأكيد القادة العسكريين والسياسيين الأوكرانيين بسبب عدم انضباطهم الاستراتيجي.**

وربما لن ينتقد المفكر العسكري الصيني القديم صن تسو صاحب كتاب "فن الحرب" التوغل الأوكراني في كورسك، بل إن تسو كان سينصح جنرالات أوكرانيا بتبني نهج انتهازي شديد المرونة في التعامل مع العمليات في ساحة المعركة، باستخدام خطوط قتال مباشرة والتي تترجم أحيانا بكلمة "عادية" أو "تقليدية" وخطوط غير مباشرة تترجم أحيانا بكلمة "استثنائية" أو "غير تقليدية". في ظاهره، يمكن أن يكون غزو أوكرانيا لكورسك هجوما واسعا غير مباشر يرضي صن تسو؛ فلا شك أن هذا الهجوم فاجأ موسكو. ولكن هذا هو جوهر الأمر؛

فمثله كمثل كلاوسفيتس بعد ألفي عام، كان الحكيم الصيني مهتما دائما بعنصري المخاطر والموارد؛ فإذا كان الجيش يضم عشرة أضعاف عدد جنود العدو، فإنه يحث الجنرال على إصدار الأوامر بتطويق العدو، وإذا كان عدد جنوده خمسة أضعاف عدد جنود العدو، فإنه يتعين على الجنرال مهاجمة العدو، وهكذا كلما قلّت نسبة تفوق قوات الدولة على قوات العدو، قلت قدرة القائد على المجازفة، وإذا ما قرر المجازفة في هذه الحالة فستكون النتيجة كارثية. ويقول صن تسو: "إذا كانت قوتك أقل من قوة العدو من الناحية العددية فحاول الانسحاب. وإذا كانت القوة أقل من قوة العدو بكل المقاييس فحاول الهرب منه لأن القوة الصغيرة هي في النهاية غنيمة للقوة الأكبر".

ويعلق هولمز: إذا نظرنا إلى الحرب بين روسيا أوكرانيا من منظور تعداد جيش كل دولة منهما، فمن الصعب تصور أن صن تسو كان سيؤيد توغل أوكرانيا في روسيا. ورغم أن الجيش الأوكراني يقاتل بطريقة استثنائية مدهشة منذ بداية الغزو الروسي، فإن ذلك لا يمكن أن يخفي حقيقة أن أوكرانيا كانت وستظل الطرف الأضعف في مواجهة عدو أكبر وأكثر بالموارد، ويرى أن مصالحه الحيوية على المحك ومستعد لاستخدام كل ما يملكه من وسائل للدفاع عنها؛ **فأوكرانيا أضعف من روسيا وفق أغلب المقاييس وعليها أن تتصرف وفقا لهذه الحقيقة. أخيرا يمكن القول** إن **صوت كلاوسفيتس القادم من أوروبا في القرن التاسع عشر، وصوت صن تسو القادم من الصين منذ أكثر من ألفي عام، يحثان كييف على وقف عملية كورسك وتركيز قواتها للدفاع عن أشياء أكثر أهمية.**

ورأى الصحفي البرازيلي بيبي إسكوبار أن **الصراع في أوكرانيا بلغ ذروته، مشيرا إلى أنه قد يتصاعد إلى حرب شاملة بين الناتو وروسيا إذا لم توافق أوكرانيا على الاستسلام غير المشروط. وقال إسكوبار** في مقابلة مع قناة **Dialogue Works على موقع يوتيوب: "لم يتبق سوى خيارين: إما استسلام غير مشروط لأوكرانيا أو حرب مباشرة وشاملة بين الناتو وروسيا". وأضاف: "هذا هو بالضبط ما نتجه نحوه، فنحن نقف على قمة الذروة مباشرة، أمام مفترق طرق كبير"، مؤكدا أن "الأمر خطير للغاية". وأوضح إسكوبار** أن **هجوم القوات المسلحة الأوكرانية على مقاطعة كورسك الحدودية واستخدام الأسلحة الغربية لضرب عمق الأراضي الروسية قد يؤدي إلى انتقال الصراع إلى خارج حدود أوكرانيا.**

وسلّط دميتري بوبوف، في صحيفة **موسكوفسكي كومسومولييتس** الروسية، **الضوء على إطلاق أيدي الجيش الروسي في أوكرانيا، بما يوجع أوروبا؛ لا يجوز مُطلقًا انتهاك حرمة خط أنابيب الغاز الممتد من روسيا عبر أوكرانيا إلى أوروبا. كان ذلك قاعدة قبل بداية الأسبوع. ولكن وزارة الدفاع الروسية، التي أبلغت عن نتائج هجوم يوم الاثنين على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، أعلنت، من بين أمور أخرى، أن "محطات ضغط الغاز في مناطق لفوف وإيفانو فرانكيفسك وخاركوف، والتي تضمن عمل نظام نقل الغاز في أوكرانيا"؛ تضررت. وهذا خبر غير عادي؛ فهذه إشارة جريئة، ولكنها ليست مؤلمة للغاية، لأوروبا بأن الدعم المستمر لأوكرانيا لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية.**

وتابع الكاتب: الضربة ليست مؤلمة جدا، لأن منشآت تخزين الغاز تحت الأرض في أوروبا ممتلئة بنسبة ٩١.٥ بالمائة تقريبًا. وفي الوقت نفسه، ذكرت شركة غازبروم، يوم الهجوم الصاروخي، أن عبور الغاز الروسي عبر محطة سودجا إلى دول وسط وغرب أوروبا بلغ ٤٢.١ مليون متر مكعب.. وتظهر الصورة أن "سودجا" لا تزال محمية (رغم وجود معارك في كل مكان)، **حيث تستعرض روسيا التالي: انظروا، نحن على استعداد للوفاء بالتزاماتنا ونقوم بالوفاء بها، لكن نظام نقل الغاز الأوكراني**

ينهار، فلا تلومونا إذا كان هناك انقطاع في إمدادات الغاز، فأنتم تدعمون القتال. ومن الجدير بالذكر **البيانات المتعلقة بإيرادات الميزانية الفيدرالية للأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، والتي استشهد بها بوتين قبل بضعة أيام: ثلثا إيرادات الميزانية كان مما يسمى إيرادات غير نفطية. وعائدات الغاز التي لا تعتمد على تصدير المحروقات؛ لقد اهتزت قدسية أنابيب الغاز. وإذا كانت الرواية صحيحة، فإن ذلك سيحرر أيدي جنودنا، وهذا أمر واعد.**

وتناول تحليل في صحيفة فزغلياد الروسية، **استعداد أوكرانيا لعملية عسكرية ضد بيلاروس؛** فقد دعت الخارجية الأوكرانية بيلاروس إلى سحب قواتها من الحدود "لتجنب أخطاء مأساوية" قد تحدث. **وجاء في بيان نُشر على الموقع الإلكتروني للوزارة أن المخابرات الأوكرانية تلقت معلومات تفيد بأن مينسك "تحشد عددًا كبيرًا من الأفراد والمعدات العسكرية في منطقة غوميل، بالقرب من الحدود الشمالية لأوكرانيا". وفي وقت سابق، أفيد بأن مينسك زادت عديد قواتها الجوية وقوات الدفاع الجوي المنتشرة على الحدود مع أوكرانيا. حدث هذا على خلفية نقل وحدات من القوات المسلحة الأوكرانية إلى الحدود البيلاروسية الأوكرانية. وبحسب ألكسندر لوكاشينكو، يوجد أكثر من ١٢٠ ألف جندي أوكراني هناك.**

وأشار **المحلل السياسي الأوكراني فلاديمير سكاتشكو إلى أن كييف هي التي نقلت جزءًا كبيرًا من القوات إلى الحدود، وكان رد مينسك تناظريا. الآن، تطالب الخارجية الأوكرانية من بيلاروس (سحب قواتها)،** "وبهذه الطريقة، يحاول مكتب زيلينسكي تحويل المسؤولية عن الاستفزاز الحدودي القادم إلى الجانب البيلاروسي".

وبحسب سكاتشكو، يجب أخذ بيان كييف الدبلوماسي على محمل الجد، لأنه، يمكن اعتباره أيضًا بمثابة تحضير لبدء أعمال عدائية ضد بيلاروس. وقال: "في حال تحقق هذا السيناريو في أوكرانيا، فمن المحتمل أنهم قد توصلوا بالفعل إلى القول إن مينسك هي التي استفزتهم، وإنهم يدافعون عن أنفسهم فحسب. وفي الوقت نفسه، يجري أيضًا إعداد الأعذار تحسبًا لفشل العملية. فحينها سيقولون في كييف إنهم ليسوا المسؤولين عن إخفاقاتهم، بل بيلاروس، التي كانت مستعدة جيدًا لصد الهجوم. قررت السلطات الأوكرانية الصراخ قبل القتال".

الولايات المتحدة تحضّر لانقلاب في جورجيا..؟!!

لفت تقرير في صحيفة **كومسومولسكايا برافدا** الروسية، إلى **احتمال حدوث انقلاب في جورجيا بالتزامن مع الانتخابات؛ فقد أصدرت أجهزة المخابرات الروسية تقريرا يفيد بأن الولايات المتحدة غير راضية عن توازن القوى السياسية في جورجيا، عشية الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في ٢٦ تشرين أول. ويأملون في القيام بانقلاب في تبليسي. اكتشف جهاز المخابرات الخارجية الروسي**

الخطة التي وضعها الأمريكيون، والهدف الرئيس منها منع فوز حزب الحلم الجورجي الحاكم تحت غطاء أعمال معارضة جماهيرية.

السيناريو ليس جديدا بالطبع: زرع حقائق وهمية، وإثارة مواجهة في الميدان، بعد حشد في الميدان. وبعد ذلك، حتى أول قطرة دم... فقد جرى استخدامه في أنحاء مختلفة من العالم أكثر من مرة. لكن جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي يستبعد أن تتمكن المعارضة الجورجية من تنفيذ خطة الانقلاب اليوم. لأنها رغم كل الجهود التي يبذلها الغرب، لا تزال مجزأة.

وأضافت الصحيفة: من اللافت أن تقرير المخابرات الخارجية الروسية والخطط الأمريكية الخبيثة في تبليسي نفسها لم تُحدث مفاجأة. وتبليسي على علم أيضا بالاستفزازات المقبلة. وقد أكد **المحلل السياسي الشهير فاسو كاباناذزه ذلك، فقال:**

"نعم، مع اقتراب موعد الانتخابات، سيصبح الوضع أكثر تعقيدا يوما بعد يوم، لأن الضغط الأمريكي على السلطات الجورجية يتزايد. والسلطات لا تريد مواجهة جديدة مع روسيا على هوى الولايات المتحدة. بل على العكس من ذلك، فهم ينتقدون ساكاشفيلي علنًا بسبب ما فعله في آب ٢٠٠٨، وأدى إلى المواجهة العسكرية مع روسيا، وإلى أوقات بائسة بالنسبة لجورجيا. وبطبيعة الحال، الغرب لا يعجبه هذا. ولذلك سيصعّدون الوضع هنا ويحاولون إثارة "الميدان".

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.